

مجمع الأمثال

4627 - أَهْوَنُ مِنْ لَقْعَةٍ بِرَبْعَةِ رَعِيَّةٍ .

اللَّقْعَةُ : الحذفة والرميَّةُ .

وزعموا أن هشام بن عبد الملك وَرَدَ المدينةَ حَاجَا فدخلَ إليه سالم بن عبد الله بن عمر

فَقَالَ له : كم تعدُّ يا سالم ؟ فقال : ثلاثاً وستين قَالَ : تا ما رأيت في ذوى

أسنانك أحسنَ كِدْوَنةً (الكدنة - بالكسر - السنام واللحم والشحم) .

منك فما غذاؤك ؟ قَالَ : الخبز والزيت قَالَ : أفلا تأجمه (أجم الطعام يأجمه : كرهه

وعافته نفسه) .

قَالَ : [ص 408] إذا أَجَمْتُهُ تركته حتى أَشْتَهيه فانصرف سالم إلى بيته وحُمِّمَ فجعل

يقول : لَقَعَتْنِي الأحوال بعينه حتى مات واجتاز هشام بجنارته راجلاً فصلى عليها